كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

دور استخدام الحوافز من قبل المعلمات على تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية في مدارس منطقة مبارك الكبير من وجهة نظر المعلمات

إعـــــــــــــــــداد
د/ عائشة عبد العزيز سعود عقيل
gmail.com@Samaalwjdan
موجه فني وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في دولة الكويت

﴿ المجلد السابع والثلاثون – العدد الرابع – أبريل ٢٠٢١م ﴾
http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف على دور استخدام الحوافز من قبل المعلمات على تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية في مدارس منطقة مبارك الكبير من وجهة نظر المعلمات ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة مؤلفة من (٢٠) فقرة، تم توزيعها على (٥٠) من معلمات تلك المرحلة وتم التأكد من صدقها عن طريق عرضها على لجنة من المحكمين من ذو الخبرة والاختصاص من حملة شهادات الدكتوراه ويحملون رتب علمية متفاوتة، وتم التأكد من ثباتها عن طريق معادلة كرونباخ الفا وبعد عملية توزيع الاستبانات وجمعها تم ترميزها وإدخالها الى الحاسوب، ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية. وقد بينت الدراسة ان دور استخدام الحوافز من قبل المعلمات على تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية في مدارس منطقة مبارك الكبير من وجهة نظر المعلمات كبير، وبينت ايضا انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو دور استخدام الحوافز من قبل المعلمات على تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية في مدارس منطقة مبارك الكبير تعزى لكل من المتغيرات (التخصص، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)، وبناء على نتائج هذه الدراسة فقد أوصت الباحثة بعدة توصيات أهمها:

- ضرورة استخدام التحفيز من قبل معلمات المرحلة الأساسية كونه يساعد على تميز التلاميذ بمشاركة فعّالة في الدرس.
- ضرورة حث معلمات المرحلة الاساسية على استخدام التحفيز كونه يساعد على تميز التلاميذ بالتحضير المسبق للحصة.

الكلمات المفتاحية: الحوافز، تحصيل الطلبة، المرحلة الابتدائية، منطقة مبارك الكبير

Abstract

This study aimed to identify the role of the use of incentives by teachers on the achievement of primary school students in the schools of Mubarak Al-Kabeer area from the teachers 'point of view. To achieve the aim of the study, a questionnaire consisting of (20) items was developed, and it was distributed to (50) of the teachers of that phase. Its validity was verified by presenting it to a panel of experienced and competent arbitrators who hold doctoral degrees and hold varying scientific ranks. Using the Statistical Package for Social Sciences. The study showed that the role of using incentives by teachers on the achievement of primary school students in the schools of the Mubarak Al-Kabeer area from the teachers 'point of view is large, and it also showed that there are no statistically significant differences at the significance level (0.05) in the average responses of the study sample. Towards the role of using incentives by teachers on the achievement of primary school students in Mubarak Al-Kabeer area schools due to each of the variables (specialization, years of experience, academic qualification, place of residence), and based on the results of this study, the researcher recommended several recommendations, the most important of which are:

1. The necessity of using motivation by primary school teachers, as it

helps pupils to be distinguished by effective participation in the lesson.

2. The necessity of urging primary school teachers to use stimulation, as it helps students distinguish themselves from pre-preparing the session**.**

Key words: Incentives, Student Achievement, Primary School, Mubarak Al-Kabeer Area

المقدمة

إن عملية التربية ليست عملية تقديم لمحتويات الدرس وتقييم لفهمه فحسب بل هي أبعد من ذلك، حيث يكون المعلم في موقف المشاركة الفعلية للتلميذ ويمثل أهم العوامل المتوسطة بين التقديم والتقييم، وفي هذه الحالة تصبح عملية التقييم الجزئي لمراحل الاكتساب والتحصيل أهم من التقييم النهائي لأنها تحفز الطفل بصفة مستمرة مع كل خطوة إيجابية يخطوها سواء بالمشاركة في التفاعل الصفي أو بجزء من حل مسألة أو تمرين، وإضافة إلى هذا هناك التحفيز المادي والمعنوي وهي كلها تنمي لدى دافعية الطفل (نافز،٢٠٠٩)

وعلى صعيد اخر كانت التربية ولا زالت حقلا خصبا في مجال العلوم الإنسانية، وهي لا تنفك تستعين بما يجد في مختلف فروع المعرفة ومجالاتها مثل علم النفس والبيداغوجيا والتي تعتبر من الروافد التي تمد التربية بما يسهل عليها عملية التكفل بالإنسان من خلال الاكتشافات التي أزاحت النقاب عن بعض خصائصه ومميزاته ،والتربية بما لها من أهمية في تحضير الإنسان وتأهيله إلى حياة فعالة يظل حقلها مفتوحا قصد إيجاد ما يسهل عملية التعلم و التعليم(ابو ناصر،٢٠٠٨).

والقصد من عملية تسهيل التعلم والتعليم هو تحقيق الاستيعاب الجيد للتلميذ و كذا الفهم، وبالتالي حصوله على نتائج حسنة ترضي المعلم ويتم ذلك بتطبيق هذا الأخير لأساليب ينمي فيها رغبة التلميذ في دراسة المادة، وهناك عدة أساليب تساعد على ذلك، لعل من أبرزها

تقديم الحوافز التي تستخدم لإثارة همم التلاميذ حتى يبذلوا أقصى طاقاتهم في الدراسة، ولكي يحققوا أقصى ما يمكنهم من نجاح وتفوق، وتعتبر الحوافز المادية التي تعطى كمكافأة تشجيعية من أهم الحوافز الأساسية في مجال التعليم، وبطبيعة الحال فالحوافز المادية ليست لها قيمة في حد ذاتها إنما قيمتها تأتي في استخدامها كوسيلة لإشباع حاجات التلميذ الأساسية(ناصر،٢٠١٢)

فهذه الحوافز يكمن تأثيرها في تحريك العامل الداخلي للتلميذ والذي يسمى بالدافع، والدافع "هو عامل فعال و أساسي في حياة الإنسان وضروري لإحداث توافقه مع نفسه والمحيط الذي يعيش فيه، وبالتالي تتحقق له سعادته وراحته الداخلية التي يسعى دوما إلى تحقيقها، واستثارة هذه الدوافع هي من أهم المشكلات التي تواجه المعلمين ،وليس أدل على ذلك من أن مشكلة النظام في الفصل و التي يواجهها الكثير من المعلمين ليست ببساطة إلا فشلا في استثارة وتوجيه دوافع الطلاب(ابو الرب،٢٠٠٩).

كما لا ننسى أن للمعلم دور فعال في نمو الدافعية وذلك في أن يكون سخيا في التشجيع فإذا ما تم التوصل إلى الصواب قدم للتلميذ ما يستحق من تقدير على أن لا يفرط أو يبالغ فيه فيصبح شرطا في التعلم، وعليه أن يكون قدوة حسنة في النشاط والاهتمام والحيوية. (الشرع،٢٠١٢).

مشكلة الدراسة واسئلتها

ثمة اجماع لدى علماء النفس والمهتمين في المجال التعليمي على انه لا بد من توفير حوافز في العملية التعليمية من اجل تشجيع الطلبة على التعلم ففي حالة عدم وجود دافع لن يكون هناك سلوك تعليمي كبير عند الطلبة لذلك تشير بعض الدراسات التربوية الى ان الطلبة في المرحلة الأساسية هم غالباً عرضه للنقص في الحوافز ولذلك هذا يؤثر على عملية التعليم لديهم، وعلى صعيد اخر لاحظت الباحثة وجود تدني في بعض الاحيان حول تحصيل طلبة المرحلة الأساسية وعدم تقبلهم لعملية التعليم في العديد من الأوقات في منطقة تبارك الكبير ولهذا جائت الفكرة للباحثة لتسليط الضوء على موضوع استخدام الحوافز في العلمية التعليمية

وفحص ان كانت تؤثر سلبا ام إيجابا في التحصيل لدى الطلبة، ولهذا تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيسي الاتي:

ما دور استخدام الحوافز من قبل المعلمات على تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية في مدارس منطقة مبارك الكبير من وجهة نظر المعلمات؟ ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الاتية:

١. هل يختلف دور استخدام الحوافز من قبل المعلمات على تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية في مدارس منطقة مبارك الكبير من وجهة نظر المعلمات باختلاف متغير التخصص؟
٢. هل يختلف دور استخدام الحوافز من قبل المعلمات على تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية في مدارس منطقة مبارك الكبير من وجهة نظر المعلمات باختلاف متغير المؤهل العلمي؟
٣. هل يختلف دور استخدام الحوافز من قبل المعلمات على تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية في مدارس منطقة مبارك الكبير من وجهة نظر المعلمات باختلاف متغير سنوات الخبرة؟

اهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى تحقيق الاهداف التالية:

١. التعرف على دور استخدام الحوافز من قبل المعلمات على تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية في مدارس منطقة مبارك الكبير من وجهة نظر المعلمات.
٢. التعرف إذا كان هناك اختلاف في دور استخدام الحوافز من قبل المعلمات على تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية في مدارس منطقة مبارك الكبير من وجهة نظر المعلمات باختلاف متغير التخصص.
٣. التعرف إذا كان هناك اختلاف في دور استخدام الحوافز من قبل المعلمات على تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية في مدارس منطقة مبارك الكبير من وجهة نظر المعلمات باختلاف متغير المؤهل العلمي.
٤. التعرف إذا كان هناك اختلاف في دور استخدام الحوافز من قبل المعلمات على تحصيل

طلبة المرحلة الابتدائية في مدارس منطقة مبارك الكبير من وجهة نظر المعلمات باختلاف متغير سنوات الخبرة.

اهمية الدراسة

تكمن اهمية الدراسة في الأتية:

- تكمن اهمية الدراسة من اهمية موضوعها والتي تناول موضوع دور استخدام الحوافز من قبل المعلمات على تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية في مدارس منطقة مبارك الكبير من وجهة نظر المعلمات وذلك لما لهذا الموضوع اهمية بالغه في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلبة إذا اثبت نجاحه.
- تأتي اهمية هذه الدراسة من كونها اول دراسات في هذا المجال – في حدود علم الباحثة– في مدارس تبارك الكبير في دولة الكويت.
- تأتي اهمية هذه الدراسة من اهمية النتائج التي ستتوصل اليها لما لها فائدة في وضع الحلول المناسبة للمهتمين في هذا المجال.
- تعتبر هذه الدراسة اثراءً للمكتبة العربية في هذا المجال حيث يستفيد منها الباحثون المختصون.

حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود الاتية:

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

الحدود المكانية: المدارس الابتدائية في منطقة تبارك الكبير.

الحدود البشرية: جميع معلمات المرحلة الابتدائية.

الحدود الموضوعية: دور استخدام الحوافز من قبل المعلمات على تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية.

مصطلحات الدراسة

الحوافز لدى الطلبة: تعرف الحوافز بأنّها مجموعة من العوامل التي تعمل على إثارة القوى الحركية في الإنسان، وتؤثر على سلوكه وتصرفاته، حيث ينظر إلى الحوافز على أنها تشمل كل الأساليب المستخدمة لحث الطلبة على التعلم والالتزام بالقوانين، كما وتعرف الحوافز بأنها كل الوسائل والعوامل التي يكون من شأنها حث الطلبة على أداء واجباتهم بجد وإخلاص، وتشجيع الطلبة على بذل أكبر جهد زائد عن المعدل، في مجال التعلم والاخلاق (المشيني،٢٠١١).

التحصيل الدراسي: هو مقدار الدرجات التي يحصل عليها الطلبة خلال فصل دراسي او خلال سنه دراسية واحدة(الأحمد،٢٠٠٧).

الإطار النظري:

يتحدد السلوك الإنساني في أية مكان بمجموعة من العوامل الشخصية والاجتماعية والتنظيمية يأتي في مقدمتها نمط الشخصية ودافعية الفرد للانجاز والاتجاهات والقيم والأعراف التي تربى عليها خلال تنشئته الاجتماعية وما أصابها من خبرات ومعارف اكتسبها خلال حياته .وقد شهدت التربية منذ ما يزيد على ثلاثة عقود العديد من البحوث التي ركزت على دراسة ماهية التحفيز وأهميتها في العلية التربوية وما ينعكس عليها من اثار على التحصيل الدراسي والتعليمي لدى الافراد وخاصة طلبة المرحلة الاساسية الدنيا، ورغم هذه الدراسات وغيرها ذات الصلة بالتحفيز ، إلا أنها لم تنل نصيبها من التركيز في الكشف عن جوهر العلاقة بين سياسات التحفيز المعتمدة ، وعن النتائج المترتبة على تلك السياسات وعلاقة المتغيرات الشخصية والتنظيمية الخاصة بالعملية التربوية(الحامد،٢٠١٣).

مفهوم الحوافز

هي عبارة عن عملية تنشيط الافراد بطرق ايجابية أو سلبية بهدف زيادة الهدف المطلوب كالتحصيل الدراسي في العملية التربوية وتحسين الأداء ، ويعرف بجميع الوسائل الممكنة لحث الطلبة على العمل الجيد وتشمل كل الأساليب المستخدمة لحث الطلبة على الدراسة والتقدم وزيادة التحصيل الدراسي، وتختلف وجهات النظر حول مفهوم الحوافز وتعريفها، ولكن مما يجدر بنا التنويه لـــه أن ذلـــك الاخـــتلاف يظهـــر بـــصورة شـــكلية، حيـــث يمكـــن ملاحظـــة الاتفـــاق الواضـــح فـــي المـــضمون، وقـــد أشـــار البعض إلـــى أن هنـــاك اخـــتلاف بـــين العلمـــاء والبـــاحثين فـــي تحديـــد مفهـــوم الحـــوافز ، فمـــنهم مـــن عرفهـــا بأنهـــا أنها مجموعة العوامل التي تكافئ بها الطلبة فيها لإشباع دوافعهم نحو التقدم الدراسي واحترام القوانين المتعارف عليها ، كما تعرف بأنها شعور داخلي لدى الفرد، يولد فيه الرغبة لاتخاذ نشاط، أو سلوك معين، يهدف منه الوصول إلى تحقيق أهداف محددة (وقد يعرفها، بأنها مجموعة العوامل التي تعمل على إثارة تلك القوى الحركية للإنسان، و التي تؤثر على سلوكه و تصرفاته.بأنها إثارة القوى الكامنة في الفـــرد والتـــي تحـــدد نمـــط الـــسلوك أو التصرف المطلوب عن طريق إشباع كافة احتياجاته الإنسانية حيث تتجسد بالطلبة عن طريق اتباع القوانين والانظمة واحترام النظام وحسن معاملة الاخرين والتقدم الدراسي أي زيادة التحصيل التعليمي(السلطي،٢٠٠٨).

اهمية واهداف الحوافز

الاعتراف بقيمة ما ينجزه الفرد وإشباع حاجاته للتقدير : طالما أن التصرفات السيئه سريعا ما ينال صاحبه الجزاء الرادع من التأديب والتوبيخ والفصل أحيانا من الحقل التعليمي، يجب الاعتراف بحق من يبذل الجهد ويتقن الأداء ويتميز بالإخلاص في التحصيل الدراسي واحترام القوانين التربوية بتشجيعه وحثه على الاستمرار بما يمكنه من الإبداع والحرص على دوام التقدم والنجاح . كما وتعتبر أداة للتغذية المرتدة: يسعى معظم الطلبة إلى الوقوف على

نتائج عملهم ورد فعل الغير اتجاهها استجابة لرغبتهم لمعرفة البيانات والمعلومات عن أدائهم وإشباعا لحاجتهم لحب الاستطلاع .تحمل المسؤولية: تعد المسؤولية من العوامل البارزة ذات الأثر الكبير في تحقيق الأهداف الدراسية والعمل على التطور الراسي، فالالتزام عنصر جوهري من عناصر تكوين الشخصية، فالطلبة يبحثون عن المكانة الاجتماعية والدور الفعال والإحساس بالفخـــر وكلها متغيرة لا تبدو واضحة دون تحمل المسؤولية(السالمي،٢٠٠٩).

فوائد نظام الحوافز

تتوفر فوائد كثيرة لنظام الحوافز في المؤسسة التعليمية وفي هذا البند سوف نذكر اهمها(الصالحي،٢٠٠٨):

- إشباع حاجات ورغبات العطلبة بمختلـــف أنواعهـــا ، ومنهـــا الحاجـــة المعنويـــة للاحترام والتقدير واثبات الذات.
- شعور الطلبة بالعدالة والمساواة داخل النظام التعليمي
- اكتشاف المهارات والكفاءات والأدمغة المتميزة لدى الطلبة
- زيادة مستوى رضا الطلبة عن الجهد الذي يبذل
- زيادة ولاء وانتماء الطلبة للمدرسة وللمدرس وحبهم للمادة
- زيادة التحصيل الدراسي للطلبة وزيادة المعرفة العلمية واحترام القوانين.
- تخفيض معدلات التسرب والرسوب من المدرس.
- تنمية روح التعاون بين الطلبة داخل المدرسة
- تحسين صورة المعلم والمدرسة أمام المجتمع

أنواع الحوافز :

هناك انوع كثيرة من الحوافز وهي (جابر،٢٠١٠):

الحوافز الايجابية :

وهي الحوافز التي تنمي روح الإبداع والتجديد وتشمل على الحوافز المادية: عبارة عن جوائز رمزية تعطى للطلبة مقابل بذل نشاط او أي عمل مرموق. الحوافز المعنوية: وتشمل المدح والثناء وتقدير جهود الطلبة.

الحوافز السلبية:

يقصد بها عقوبات مختلفة يتم إيقاعها على الطلبة، قد تؤدي في النتيجة إلى تغيير الطلبة للسلوك الذي عوقب عليه، أو تحسين الصورة المأخوذة عنه، وبالتالي تكون دافعاً يعمل على شحن الطالب لتحسين أدائه وتصرفاته

حسب طبيعة الحافز

الحوافز المادية: و هي التي تتمثل في كل ما يعطى للطالب من شكل نقدي أو عيني من أجل التقدم على التحصيل الدراسي او الالتزام بالقوانين في شكل مباشر أو غير مباشر بحيث تعتبر الجوائز الرمزية حوافز مادية ويمثل. الحوافز المعنوية: هي الحوافز التي تشبع الحاجات الفردية والاجتماعية الذاتية والتي ترتبط بالحالة النفسية السلوكية للطلبة بهدف دفع معنويات الطلبة وتحسين الجو الدراسي، ولقد أبرزت الكثير من الأبحاث و الدراسات الميدانية قيمة الحوافز المعنوية في مجال التعليم، بل و نجاحها في بعض الأحيان على الحوافز المادية

حسب أثر الحافز

حوافز إيجابية و هي الحوافز التي تستخدم لتشجيع الطلبة على القيام بأعمال معينة أو هي الوسائل التي تعمل على إغراء الطلبة على احترام القوانين وزيادة التحصيل الدراسي عن طريق تقديم المزايا والخدمات التي تشبع رغباته، حوافز سلبية: و هي التي تعتمد على

أسلوب العقوبات التي تطبق على الطلبة الذين لا يطبقون القوانين والانظمة ولا يحترمون النظام وغير متقدمين دراسيا يؤدون احترامهم للمعلمين بمستوى أقل مما هو مقرر أو متوقع منهم غير لأنه يلاحظ أن الحوافز الإيجابية عادة ما تكون أكثر فعالية من الحوافز السلبية و ذلك لأن طبيعة الإنسان تميل إلى التشجيع سواء المادي أو المعنوي، وتكره الضغط والإكراه بكافة أنواعه (السامرائي،٢٠٠٩)

الحوافز المادية

أن الحوافز المادية هي التي تشبع حاجات الفرد المادية وتحفزه على الإنتاجية وتنمية وتطوير أدائه ، حيث تهدف الحوافز المادية إلى رفع الكفاءة للطلبة، ويعرف الحافز المادي بأن الحافز ذو الطابع المالي أو النقدي وهو يتمثل فيما يحصل عليه الطالب من مزايا وحقوق ويعد هذا النوع من الحوافز الأكثر استخدامكما انه الأكثر تأثيرا من غيره من الحوافز لأنه يشبع عادة حاجات الطلبة المثابرين المثارين(المطيري،٢٠٠٧)

الحوافز المعنوية

يقصد بالحوافز المعنوية هي تلك الحوافز التي لا تعتمد على المال في إثارة الطلبة على الدراسة , بل يعتمد على وسائل معنوية أساسها احترام العنصر البشري الذي هو كائن حي له أحاسيس ومشاعر وتطلعات اجتماعية يسعى إلى تحقيقها من خلال تعلمه وحاجات الإنسان متعددة وبالتالي تحتاج إلى مصادر إشباع مختلفة، فهناك بعض الحاجات يمكن أن هنالك حاجات لدى الإنسان لا يمكن إشباعها إلا بالحوافز تشبع ماديا والبعض الآخر يشبع معنويا، إذا

المعنوية .والحوافز المعنوية هي الحوافز التي تساعد الإنسان وتحقق له إشباع حاجاته الأخرى النفسية والاجتماعية، فتزيد من شعور الطلبة بالرضا في دراسته بهذه المدرسة ، وتحقيق التعاون بين زملائه .وتقلص الحوافز المعنوية بما يسمى بالروح المعنوية للطلبة وذلك مثل توجيه كتاب شكرعلى الاذاعة المدرسية (ابو اسلام،٢٠٠٨).

التحصيل الدراسي

يعد التحصيل محصلة التعليم وهو المدى الذي يحقق عنده الطالب أو المعلم أو المؤسسة أهدافهم التعليمية، يحسب التحصيل الدراسي عادة عن طريق الفحوصات أو التقييم المستمر ولكن لم يتفق الجميع على أفضل طريقة لاختبار ذلك أو أهم خواص المعرفة الاجرائية مثل المهارات أو المعرفة التصريحية مثل الحقائق. تعد قضية التحصيل الدراسي في وقتنا الحاضر قضية شائكة ذات أبعاد مختلفة تربوية وإجتماعية وإقتصادية وأمنية وسياسية ، فهي ليست مجرد قضية درجات يحصل عليها الطالب فحسب ، وهي ليست قضية مدرسة، أو منطقة تعليمية فقط ، حيث إنها قضية مدرسة وبيت ومجتمع بل لا أبالغ إن قلت بانها قضية وطن وأمة ، فهي ترتبط بحاضر الأمة ومستقبلها ألا وهم الطلاب ، لهذا فإن التعامل معها لا ينبغي أن ينظر إليه على أنه مجرد ترف ؛ بل ينبغي ان ينظر إليه كاستراتيجية وطنية تتطلب تضافر جهود كل قطاعات المجتمع ومؤسساته وأفراده للارتقاء بالمتعلمين الى سلم التفوق والتمييز ، ويمكن في ضوء تكلم الرؤى والخطط استثمار تكلم الطاقة الكامنة والقدرات الإبداعية والابتكارية الخلاقة لدى طلابنا لبناء فلسطين الحاضر والمستقبل. وفي هذا السياق أضع وصفات لعلاج ضعف التحصيل الدراسي(ابو المجد،٢٠٠٨).

مفهوم التحصيل الدراسي

ان مفهوم التحصيل الدراسي من اكثر المفاهيم تداولا ، ليس فقط في الدراسة وانما في كل الاوساط الانتاجية والمعرفية ولكن من اهم الاوساط العملية والعملية الاكثر استخداما له وسط التربية والتعليم لان له جانب هام باعتباره الطريق الاجباري لاختيار نوع الدراسة والمهنة وبالتالي تحديد الدر الاجتماعي الذي سيقوم به الفرد والمكانة الاجتماعية التي سيحققها ونظرته لذاته وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه(ابو ناصوح،٢٠٠٩).

الفرق بين اختبار القدرات والتحصيل الدراسي

القدرات تقيس القدرة على الفهم والإستيعاب والتطبيق والإستدلال والتحليل في مجالي اللغة والرياضيات ن وهو بطبيعته يعتمد على القدرات العقلية التي تنمو وتتطور بالتعلم ، والقراءة العامة عبر السنين . فهو إذا لا يعتمد إعتماداً مباشراً على المعلومة المجردة، اما التحصيل يقيس مستوى المعرفة التي حصلها الطالب مما تعلموه في المدرسة من من مقررات الرياضيات ، والكيمياء ، والفيزياء ، والاحياء ، القسم العلمي ، أما القسم النظري فيقيس مستواهم في مواد التوحيد والحديث والفقه والنحو والأدب والبلاغة والتاريخ والجغرافيا(ابو الوفا،٢٠٠٦).

العلاقة بين التكيف الإجتماعي المدرسي والتحصيل:

أولى التربوين والمدرسون والباحثون اهتماماً متزايداً بدراسة ظاهرة التحصيل الدراسي المتدني ، بإعتبارها مشكلة تربوية هامة تمثل مصدر إهدار في القوى البشرية الفعالة التي يصعب الاتيان ببديل عنها للمجتمع ، ولقد عالجت بحوث عديدة هذه المشكلة محددة العوامل البيئة والفردية من حيث مدى علاقتها بالتكيف المدرسي فقد أدرك كل من التربويين والنفسانين أهمية التكيف المدرسي ، وخاصة في المجتمعات التي تولي أهمية للتحصيل الدراسي والتنافس بين الطلبة، إن العلاقة بين التكيف المدرسي والتحصيل الدراسي علاقة جد وثيقة ، ذلك أن حياة الطلبة داخل المدرسة حافلة بالخبرات التي تؤثر إيجاباً أو سلباً على تكيفهم وتحصيلهم الدراسي. وواقع الحال أن المدرسة الثانوية تواجه الطلبة بعناصر جديدة لم يعتادوا عليها في المرحلة السابقة وربما يتطلب هذا تعديلاً في أساليب التكيف التي يحملها ، أو تكوين أساليب تكيف جديدة ومن بين ما توفره المدرسة الأساسية للطلبة المواد التعليمية

التي تسهم في أغناء معارفهم ، كذلك تؤفر جواً جديداً من العلاقات الجديدة بين الطالب وغيره من الأفراد ، وهنا نشير إلى العلاقة بينه وبين زملائه من جهه وبينه وبين معلميه من جهه ثانية ، وكذلك علاقته مع الإدارة من جهه ثالثة(الاحمد،٢٠٠٧).

الدراسات السابقة

دراسة النبيل (٢٠٢٠) مدى استجابة طلبة العاشر الاساسي لنظام الحوافز في مدارس العاصمة عمان هدفت هذه الدراسة التعرف على مدى استجابة طلبة الصف الرابع الاساسي لنظام الحوافز في مدارس العاصمة عمان، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من اجل اجراء هذه الدراسة، ومن اجل القيام بهذه الدراسة تم تصميم استبانه مؤلفة (٥٠) فقرة، مقسمة الى خمسة مجالات حيث تم اختيار عينة عشوائية مكونه من (٢٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية حيث تم عرضه المقياس على مجموعة من المحكمين من حملة الدكتوراه والماجستير كحد ادنى وعملوا ببعض التعديلات والحذف واقتراح فقرات جديدة ومناسبة وشاروا بصلاحية المقياس، حيث تم التحقق من الثبات عن طريق اختبار كرونباخ الفا ، كما خرجت الدراسة بعدة نتائج كان اهمها ان مدى استجابة طلبة العاشر الاساسي لنظام الحوافز في مدارس العاصمة عمان كان بدرجة كبيرة، كما تبين انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في مدى استجابة طلبة العاشر الاساسي لنظام الحوافز في مدارس العاصمة عمان تعزى لكل من المتغيرات(عمل الام،مدة الدراسة اليومية بالساعات)، كما تبين انه هناك فروق ذات دلالة احصائية في مدى استجابة طلبة العاشر الاساسي لنظام الحوافز في مدارس العاصمة عمان نعزى لمتغير (الجنس، والمعدل)

دراسة كرادشة(٢٠١٩) درجة اهتمام المعلمين بنظام المكافاة والحوافز في المدارس الاساسية في مدارس تونس هدفت هذه الدراسة التعرف على درجة اهتمام المعلمين بنظام المكافاة والحوافز في المدارس الاساسية في مدارس تونس ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة مؤلفة من (٥٠) فقرة، تم توزيعها على (٥٠) من المعلمين والمعلمات وتم التأكد من صدقها وثباتها من قبل لجنة من المحكمين من ذوي الاختصاص، وبعد عملية توزيع

الاستبانات وجمعها تم ترميزها وإدخالها الى الحاسوب، ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية. وقد بينت الدراسة ان درجة اهتمام المعلمين بنظام المكافاة والحوافز في المدارس الاساسية في مدارس تونس فقد كانت كبيرة ، وكما بينت ايضا انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في درجة اهتمام المعلمين بنظام المكافاة والحوافز في المدارس الاساسية في مدارس تونس (الجنس، سنوات الخبرة) وكما تبين ايضا انه هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في درجة اهتمام المعلمين بنظام المكافاة والحوافز في المدارس الاساسية في مدارس تونس.

دراسة يونس(٢٠١٤) أثر الحوافز المادية على دافعية انجاز تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في مادة اللغة الفرنسية هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير الحوافز المادية على دافعية انجاز تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في مادة اللغة الفرنسية، وكذا معرفة الفروق بين الجنسين في دافعية الانجاز، بالإضافة إلى التعرف عن الفروق بين تلاميذ السن القانوني وتلاميذ السن غير القانوني في دافعية الانجاز في مادة اللغة الفرنسية، اشتملت الدراسة على عينة مكونة من ٢٥ تلميذا يمثلون تلاميذ أحد أقسام السنة الثالثة من التعليم الابتدائي بمدرسة عويسي الطيب بمدينة الأغواط، منهم ١٤ إناثا و١١ذكورا، وتمّ استخدام المنهج التجريبي حيث طبق مقياس الدافعية للانجاز مرتين، قياس قبلي وقياس بعدي بعد تقديم الحوافز المادية، خلصت الدراسة إلى وجود تأثير للحوافز المادية على دافعية انجاز تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في مادة اللغة الفرنسية، كما تمّ إيجاد فروق في دافعية انجاز تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في مادة اللغة الفرنسية ترجع لمتغيري الجنس والسن القانوني.

دراسة كرداف (Qrdfye ,2013) مدى اهتمام معلمي مدارس ايران بتقديم الحوافز لدى طلبتهم، حيث هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى اهتمام معلمي مدارس ايران

بتقديم الحوافز لدى طلبتهم، ومن اجل تحقيق ذلك قام الباحث باتباع المنهج الوصفي الميداني ، حيث تم الاعتماد على مقياس تم اعداده بنفسة مكون من (٤٠) فقرة موزعة على (٥٠) من المعلمين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية حيث تم توزيع عليهم المقياس ، وبعد جمع البيانات وتفريغها الى الحاسب الكتروني تم معالجتها احصائيا باستخدام برنامج spss حيث تم استخدام اختبار ت لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين واختبار تحليل التباين الاحادي وتحليل الانحدار الخطي، حيث خرجت الدراسة بعدة نتائج كان اهمها: لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في مدى اهتمام معلمي مدارس ايران بتقديم الحوافز لدى طلبتهم تعزى لمتغير (الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي)، حيث تبين ان هناك فروق ذات دلالة احصائية في مدى اهتمام معلمي مدارس ايران بتقديم الحوافز لدى طلبتهم حسب متغير (سنوات الخبرة، والعمر)

دراسة ابو لبد (٢٠١٣) اثر برنامج مقترن بالحوافز المعنوية لدى طلبة الصف السابع في مداس بنها، هدفت هذه الدراسة الى التعرف على تأثير برنامج مقترن بالحوافز المعنوية لدى طلبة الصف السابع في مداس بنها، كما ان هذه الدراسات حاولت الاجابة على عدة اسئلة كان من اهمها هل يمكن إحداث منافسة فردية ذاتية لدى الطفل بحيث يظهر عنده دافع دراسي مستمر للحصول على تقديرات أحسن بتطبيق هذه الطريقة في المعاملة، هل هناك فرق بين تحصيل التلاميذ الذين تعرضوا لنمط معين من الحوافز و بين تحصيل الذين لم يتعرضوا لذلك، ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة قام الباحث باختيار مجموعتين واحدة تجريبية واخرى ضابطه وتم اجراء هذه الدراسة عليهم، حيث تبين انها يوجد فرق ايجابي دال إحصائيا بين متوسط درجات تحصيل التلاميذ قبل إدخال أساليب جديدة من التعزيز (التحفيز) على عملية

التدريس ،ومتوسط درجات تحصيلهم بعدها. هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التحصيل لعينتين متساويتين من التلاميذ ،بعد تعريض إحداهما لنموذج الحوافز المقترح حيث كانت النتيجة لصالح المجموعة التجريبية التي تم التعامل معها بطريقة الحوافز.

دراسة خان (khan,2012) اثر التعزيز السلبي في زيادة معدلات التسرب لدى الطلبة المدراس الثانوية في العاصمة الاسترالية هدفت هذه الدراسة التعرف على اثر التعزيز السلبي في زيادة معدلات التسرب لدى الطلبة المدراس الثانوية في العاصمة الاسترالية ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة مؤلفة من (٦٠) فقرة، تم توزيعها على (١٠٠) من المعلمين والمعلمات وتم التأكد من صدقها وثباتها من قبل لجنة من المحكمين من ذوي الاختصاص، وبعد عملية توزيع الاستبانات وجمعها تم ترميزها وإدخالها الى الحاسوب، ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية. وقد بينت الدراسة ان هناك اثر قوي للتعزيز السلبي في زيادة معدلات التسرب لدى الطلبة المدراس الثانوية في العاصمة الاسترالية، حيث تبين ان غالبية طلبة المرحلة الثانوية يقومون بالتسرب من المدارس نتيجة اتباع طرق توبيخ لهم امام اقرانهم مما يولد حقد وكراهية تجاه المدرسة مما ينتج عنه في النهاية تسرب مدرسي.

دراسة الشرع (٢٠١٢) مدى تأثير كل من الحوافز المعنوية لدى طلبة الصف الثالث الاساسي من كلا الجنسين، حيث هدفت هذه الدراسة في المقارنة بين الذكور والاناث في تأثير الحوافز حيث قام الباحث بتقسيم الصف الى قسمين ذكور واناث وتم شرح مادة معينة وتم استخدام الحوافز المعنوية ، وقد تكونت العينة من(٥٠) طالب وطالبة (٢٥) ذكور(٢٥)

اناث ، وخضعت البيانات لإجراءين إحصائيين هما معاملات الارتباط وتحليل التباين وما يستلزمه من فروق حول المتوسطات وكانت النتيجة ان استجابة الطالبات اكثر من استجابة الذكور حيث تبين ان هناك اقبال ودافعية للإناث على التحصيل الدراسي ومتابعة الدروس اكثر من الطالب الذكور بدرجات متفاوتة حيث اشارت الدراسة الى ان الطالبات كن اكثر تفاعلا من الطلاب في الغرفة الصفية وهذا يدل على ان الطالبات لديهن سرعة استجابة وبداهه اكثر من الطلبة الذكور.

دراسة جاكارتي (Jakerty,2011) مدى فعالية نظام الحوافز والمكافات المتبع في مدارس التشيك على ضبط اخلاق الطلبة"دراسة من منظور تربوي" هدفت هذه الدراسة التعرف على مدى فعالية نظام الحوافز والمكافات المتبع في مدارس التشيك على ضبط اخلاق الطلبة"دراسة من منظور تربوي"، من اجل تحقيق هدف تلك الدراسة تم الاعتماد على مقياس Komrty,2008 المكون من (٧٠) فقرة، حيث تم توزيع الاستبانة على (١٥٠) معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، حيث تم توزيع المقاييس على عينة الدراية وبعد جمع البانات منها تم ادخالها الى الحاسب الالكتروني ومعالجتها احصائيا ، كما خرجت الدراسة بعدة نتائج اهمها ان فعالية نظام الحوافز والمكافات المتبع في مدارس التشيك على ضبط اخلاق الطلبة"دراسة من منظور تربوي" كانت فعاليته كبيرة وبدرجة قوية جدا ، أي ان نظام الحوافز يساعد بدرجة كبيرة على ضبط اخلاق الطلبة كون هذا النظام يتوفر به نظام حوافز

ايجابي وهو مدح واعطاء جوائز عينية، اما النظام الثاني فهو نظام حوافز سلبية فهو نظام توبيخ ومقاضاه.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة:

من اجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الميداني والذي يعرف بأنه طريقة في البحث تتناول تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الانتهاء إلى وصف عملي دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة يقوم على الحقائق المرتبطة بها.(اللحلح، ابو بكر، ٢٠٠٢، ص:١٥) .

مجتمع وعينة الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات الابتدائية في منطقة تبارك الكبير في دولة الكويت حيث تم اختيار منهم عينة متيسرة بحجم (٥٠) معلمه، وفيما وصف لخصائص عينة الدراسة حسب متغيراتها:

جدول (١)توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة
التخصص	ادبي	30	60.0
	علمي	20	40.0
	المجموع	50	100.0
المؤهل العلمي	دبلوم	٧	١٤.٠

	بكالوريوس	10	20.0
	دراسات عليا	33	66.0
	المجموع	50	100.0
سنوات الخبرة	اقل من ٥	13	26.0
	من ٥ الى اقل من ١٠	7	14.0
	من ١٠ الى ١٥	19	38.0
	اكثر من ١٥ سنة	11	22.0
	المجموع	50	100.0

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة (الاستبانة) وذلك بعد مراجعة أدبيات الدراسة والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، وقد تضمنت الاستبانه قسمين القسم الأول البيانات التعريفية، أما القسم الثاني فتضمن بيانات متغيرات الدراسة حيث بلغت عدد فقرات الأداة (٢٠) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وقد صممت استبانة الدراسة على أساس مقياس ليكرت (Likert Scale) خماسي الأبعاد، وقد بنيت الفقرات بالاتجاه الإيجابي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يأتي: موافق بشدة: خمس درجات، وموافق: أربع درجات، ومحايد: ثلاث درجات وغير موافق: درجتان، وغير موافق إطلاقا: درجة واحدة .

صدق الأداة:

لقد تم التحقق من صدق الأداة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين ذات الاختصاص والخبرة في مجال التربية وطلب منهم إبداء الرأي حول فقرات الاستبانة وذلك بالحذف والتعديل واقتراح فقرات جديدة ومناسبة الأداة لموضوع الدراسة، وبناء على ملاحظات المحكمين تم تعديل أداة الدراسة فأصبحت بصورتها النهائية مكونه(٢٠) فقرة، وبناءً على ذلك فان الأداة تتمتع بصدق المحتوى.

ثبات الأداة:

من استخراج معامل الثبات قامت الباحثتان باستخدام معادلة الفا كرونباخ فقد بلغ معامل الثبات (٠.٨٩) وهذه القيم التي تم التوصل إليها لمعاملات الثبات مناسبة وتفي بغرض الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

وبعد جمع البيانات وترميزها ومعالجتها بالطرق الإحصائية المناسبة، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS ، فقد استخدمت الباحثتان التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعادلة كرونباخ الفا، واختبار (ت) لعينة ولعينتين مستقلتيين وتحليل التباين الاحادي.

عرض النتائج ومناقشتها

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور استخدام الحوافز من قبل المعلمات على تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية في مدارس منطقة مبارك الكبير من وجهة نظر المعلمات و من اجل تحقيق ذلك استخدمت الباحثة استبانة مؤلفة من(٢٠) فقرة تم توزيعها على عينة مؤلفة من (٥٠) معلمة، ولتفسير نتائج الدراسة استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية التالية:

اقل من ٢.٥ درجة تطبيق قليلة

٢.٥-٣.٥ درجة تطبيق متوسطة

اكبر من ٣.٥ درجة تطبيق كبيرة

وفيما يلي عرضا لنتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

السؤال الرئيس: ما دور استخدام الحوافز من قبل المعلمات على تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية في مدارس منطقة مبارك الكبير من وجهة نظر المعلمات؟

ومن اجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الأداة، والجداول التالية تبين ذلك :

الجدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بفقرات دور استخدام الحوافز من قبل المعلمات على تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية في مدارس منطقة مبارك الكبير من وجهة نظر المعلمات

رقم الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١.	يساعد التحفيز على تميز التلاميذ بمشاركة فعّالة في الدرس	4.22	٠.708	كبيرة

٢.	يساعد التحفيز على تميز التلاميذ بالتحضير المسبق للحصة	4.20	٠.700	كبيرة
٣.	يساعد التحفيز على تميز التلاميذ بأداء الواجبات في موعدها	4.16	1.017	كبيرة
٤.	يساعد التحفيز تميز التلاميذ بسلوك طيب داخل وخارج الصف	4.14	0.926	كبيرة
٥.	يساعد التحفيز التلاميذ بالعمل الجاد في ربط ما تعلموه	4.08	0.488	كبيرة
٦.	يساعد التحفيز على تميز التلاميذ بأداء متميز في الامتحانات	3.98	1.078	كبيرة
٧.	يساعد التحفيز تميز التلاميذ بقلة الغياب	3.98	0.845	كبيرة
٨.	يساعد التحفيز على تميز التلاميذ بالتفوق الدراسي عن نظرائهم في فصول أخرى	3.98	0.937	كبيرة
٩.	يحتفظ بسجل خاص بالتلاميذ يسجل فيه تقدمهم.	3.98	1.204	كبيرة
١٠.	يقابل التلاميذ كل على حدة ولو لوقت قصير للتعرف عليهم أكثر وإشعارهم باهتمامي.	3.96	0.856	كبيرة
١١.	إذا تغيب تلميذ بسبب المرض أرسل له بطاقة دعوة للشفاء موقعة مني ومن تلاميذ الفصل	3.96	0.903	كبيرة
١٢.	يشجع التعاون فيما بين التلاميذ مع السماح لهم بالعمل بمفرده لتحقيق الهدف	3.96	0.903	كبيرة
١٣.	يعطي التلميذ الفرصة للتعبير وسرد القصص والخبرات	3.94	0.767	كبيرة
١٤.	يكافئ التلميذ عند ربطه المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة	3.92	1.007	كبيرة
١٥.	يعطي التلميذ جائزة في حال تحقيقه لهدف معين	3.90	٠.310	كبيرة
١٦.	يكافئ التلميذ عند نجاحه في ربط محتوى المنهج بالبيئة القريبة منه	3.88	٠.799	كبيرة
١٧.	ينوع في الصوت والحركات التعبيرية وينتقل من مكان الى آخر في الفصل	3.72	1.213	كبيرة
١٨.	يستعمل لغة مناسبة للتلاميذ من حيث اللفظ والكلمة والبناء والسهولة	3.62	1.028	كبيرة
١٩.	أدعم التقديم اللفظي بالحركات اليدوية وبتعابير الوجه	3.56	1.248	كبيرة
٢٠.	أستخدم الابتسامة وإلقاء التحية عليهم	3.54	1.182	كبيرة
	الدرجة الكلية	٣.٨٩	1.204	كبيرة

يتضح من خلال البيانات في الجدول السابق أن دور استخدام الحوافز من قبل المعلمات على تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية في مدارس منطقة مبارك الكبير من وجهة نظر المعلمات كانت جميعها كبيرة، فتراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (٤.٢٢) إلى (٣.٥٤)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية دور استخدام الحوافز من قبل المعلمات على تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية في مدارس منطقة مبارك الكبير من وجهة نظر المعلمات فقد كانت كبيرة وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (٣.٨٩)، وتشير هذه النتيجة إلى أن دور استخدام الحوافز من قبل المعلمات على تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية في مدارس منطقة

مبارك الكبير من وجهة نظر المعلمات كبيره، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة النبيل(٢٠٢٠) و دراسة كرادشة(٢٠١٩) و دراسة خان (khan,2012) ودراسة جاكارتي (Jakerty,2011).

السؤال الفرعي الأول: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) في دور استخدام الحوافز من قبل المعلمات على تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية في مدارس منطقة مبارك الكبير من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير الكلية.

ومن اجل الإجابة على هذا السؤال فقد استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

الجدول (٢) نتائج اختبار (ت) لدور استخدام الحوافز من قبل المعلمات على تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية في مدارس منطقة مبارك الكبير من وجهة نظر المعلمات حسب متغير الكلية

المتغير	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة*
الكلية	ادبي	30	3.9886	0.34373	٢.٢٧	٠.١٢
	علمي	20	3.7871	0.23895		

*** (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =٠.٠٥)**

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠.٠٥) في دور استخدام الحوافز من قبل المعلمات على تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية في مدارس منطقة مبارك الكبير من وجهة نظر المعلمات حسب متغير الكلية. فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠.١٢) وهذه القيمة اكبر من (٠.٠٥) وتعني هذه النتيجة إلى عدم رفض السؤال المتعلق بمتغير الكلية وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى انه لا يوجد فرق بين استجابات معلمات ذوي التخصصات العلمي عن الادبي في دور استخدام الحوافز من قبل المعلمات على تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية في مدارس منطقة مبارك الكبير من وجهة نظر المعلمات وهذا يشير الى ان معلمات المرحلة الابتدائية يفضلن استخدام الحوافز ولديهن ايمان بانه يزيد من التحصيل الدراسي لدى الطلبة، واتفقت هذه

النتيجة مع دراسة كرداف (Qrdfye ,٢٠١٣) واختلفت هذه النتيجة مع دراسة كرادشة(٢٠١٩).

السؤال الفرعي الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٠٥) في دور استخدام الحوافز من قبل المعلمات على تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية في مدارس منطقة مبارك الكبير من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ومن اجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي فقد استخدم اختبار تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

الجدول (٣) نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق لدور استخدام الحوافز من قبل المعلمات على تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية في مدارس منطقة مبارك الكبير من وجهة نظر المعلمات حسب متغير المؤهل العلمي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	بين المجموعات	0.021	2	0.010	0.097	0.907
	داخل المجموعات	4.977	47	0.106		
	المجموع	4.998	49			

*** (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =٠.٠٠٥)**

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠.٠٠٥) في دور استخدام الحوافز من قبل المعلمات على تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية في مدارس منطقة مبارك الكبير من وجهة نظر المعلمات حسب متغير المؤهل العلمي فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠.٩٠) وهذه القيمة اكبر من (٠.٠٠٥) وتعني هذه النتيجة إلى انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٠٥) في دور استخدام الحوافز من قبل المعلمات على تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية

في مدارس منطقة مبارك الكبير من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى ان طبيعة المعلمات في المرحلة الابتدائية في منطقة تبارك الكبيرة يتعاملن مع الطلبة بنفس الطريقة وان الطلبة بحاجة الى تحفيز من اجل زيادة التحصيل لديهم وهذا يؤكد على ان جميع المعلمات وبغض النظر عن المؤهل العلمي لديهن يؤمن بتوفير الحوافز من اجل تشجيع الطلبة وهذا يساهم في زيادة تحصيلهم،واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كرداف (Qrdfye ,٢٠١٣)واختلفت هذه النتيجة مع دراسة كرادشة(٢٠١٩)

السؤال الفرعي الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) في دور استخدام الحوافز من قبل المعلمات على تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية في مدارس منطقة مبارك الكبير من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟.

ومن اجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة فقد استخدم اختبار تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

الجدول (٤) نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق لدور استخدام الحوافز من قبل المعلمات على تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية في مدارس منطقة مبارك الكبير من وجهة نظر المعلمات حسب متغير سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
سنوات الخبرة	بين المجموعات	٠.134	3	0.045	0.421	0.739
	داخل المجموعات	4.864	46	0.106		
	المجموع	4.998	49			

*** (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =٠.٠٥)**

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠.٠٥) في دور استخدام الحوافز من قبل المعلمات على

تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية في مدارس منطقة مبارك الكبير من وجهة نظر المعلمات حسب متغير سنوات الخبرة، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠.٧٣) وهذه القيمة اكبر من (٠.٠٥) وتعني هذه النتيجة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) في دور استخدام الحوافز من قبل المعلمات على تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية في مدارس منطقة مبارك الكبير من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير سنوات الخبرة،؟ وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى ان معلمات المرحلة الابتدائية لديهن توجه الى استخدام الحوافز في تشجيع الطلبة على الدراسة حيث انه من خلال تطبيق التعليم يلاحظن المعلمات ان الطلبة بحاجة الى تحفيز وبغض النطر عن سنوات الخبرة لديهن، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كرادشة(٢٠١٩)، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة كرداف (Qrdfye ,٢٠١٣)

التوصيات

وبناء على نتائج الدراسة خرجت الباحثة بجملة من التوصيات كانت على النحو الاتي:

- ضرورة استخدام التحفيز من قبل المعلمين كونه يساعد على تميز التلاميذ بمشاركة فعّالة في الدرس.
- ضرورة حث المعلمين على استخدام التحفيز كونه يساعد على تميز التلاميذ بالتحضير
-
-

الحالية.

- ضرورة عمل مزيد من الدراسات التتابعية وتناول متغيرات اخرى لم تتطرق اليها هذه الدراسة.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

ابو اسلام، محمد فارس (٢٠٠٨) **التعزيز الدراسي** ، الطبعة الثانية، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

أبو الرب، معن،(٢٠٠٩) مدى استخدام الحوافز من قبل المعلمين لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس جنين، ***مجلة دار الحكمة لنشر الابحاث***،١(٢)،٦٣-٩٨.

أبو المجد، أماني(٢٠٠٨) دور التحصيل العلمي في زيادة دافعيه الإنجاز، ***مجله البحوث التربويه***،٢(٢)،٦١-٨٦.

ابو لبد، محمود (٢٠١٣) **اثر برنامج مقترن بالحوافز المعنوية لدى طلبة الصف السابع في مداس بنها**(رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الإسكندرية

أبو ناصوح، فاخر (٢٠٠٩) اثر الصف المقلوب في زيادة التحصيل الدراسي، ***مجلة النور للبحوث والدراسات***، ٢(٣)،٧٣-٩٩.

الأحمد، مروان(٢٠٠٧) مدى تأثير التكيف الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانويه، ***مجلة الينبوع للنشر العلمي***،١(٢)،٣٠-٦٤.

جابر، ناصر (٢٠١٠) **الادارة الصفية "مدخل تطبيقي معاصر"**، الطبعة الثانية، عمان: دار المسيرة للنشر والتويع.

الحامد، ابراهيم (٢٠١٣) **اساسيات المعلم الناجح**، الطبعة الثانيه، الإسكندرية: دار الفرات للنشر والتوزيع.

السالمي، محمد (٢٠٠٩) **اساسيات الادارة الصفية المبدعه في التعليم العام** ، الطبعة الثانيه، بيروت: دار النهضة العربية.

السامرائي، ابراهمي (٢٠٠٩) **المكافاة والحوافز في العملية التعليمية**، الطبعة الثالثة، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

السلطي، محمود (٢٠٠٨). **ادارة الافراد من منظور تربوي**، الطبعة الاولى، الإسكندرية: دار الفرات للنشر والتوزيع.

الشرع، ابراهيم (٢٠١٢) مدى تأثير كل من الحوافز المعنوية لدى طلبة الصف الثالث الاساسي من كلا الجنسين، ***مجلة العلوم التربويه، جامعة اليرموك***،١٣(١)،٢٣١-٢٥٩.

الصالحي، عبدالله (٢٠٠٨) **مدخل للعلوم السلوكية "مدخل تطبيقي"** الطبعة الثانيه، بغداد: مطبعة العمال المركزية.

العاجز، فؤاد(٢٠٠٧) **السلوك التنظيمي في المدراس** ، الطبعة الاولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، بنغازي.

قرادشة، محمد (٢٠١٩) درجة اهتمام المعلمين بنظام المكافاة والحوافز في المدارس الاساسية في مدارس تونس، ***مجلة العلوم الإنسانية***،١(٣)،٤٦-٧٧.

المطيري، فايز(٢٠٠٧) **ادارة القوى البشرية المدرسية**، الطبعة الثانيه، عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

ناصر، صالح(٢٠٠٨) **التربية والتعليم في الدول العربية**، الطبعة الثانيه، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

ناصر، صالح(٢٠١٢) **التربية والتعليم في الدول العربية**، الطبعة الثالثة، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

نافز، حمدان(٢٠٠٩) **مدخل الى التربية وتقييم الاختبارات**، الطبعة الثانيه، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

النبيل، قاسم (٢٠٢٠) مدى استجابة طلبة العاشر الاساسي لنظام الحوافز في مدارس العاصمة عمان، ***مجلة الديمقراطيه للبحوث والدراسات***،١(٢)،١١١-١٣٢.

الوفا، نهى(٢٠٠٩) **الاختبارات في التربية وعلم النفس**، الطبعة الثانيه، عمان: دار المنهجية للنشر والتوزيع.

يونس، جميلة (٢٠١٤) أثر الحوافز المادية على دافعية انجاز تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في مادة اللغة الفرنسية، ***مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية***،٧(١)،٢١٤-٢٣١.

المراجع الاجنبية

Khan.K (2012) The effect of negative reinforcement on increasing dropout rates among secondary school students in the Australian capital, ***Journal of Educational Sciences***,8(3),198-211.

Jakerty.N (2011) thr effectiveness of the incentives and rewards system used in Czech schools on controlling the morals of

students “a study from an educational perspective”***Journal of Social Studies,***2(1),43-59.

Qrdfye.M (2013) The extent to which Iranian school teachers are interested in providing incentives to their students, ***Journal of Education and Psychology***,3(2),44-61.